

معالی الشیخ سعد بن ناصر الشتری، شرح کتابا علم من صحیح البخاری الدرس 5

سعد الشتری

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى عن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابيه ايهاب ابن عزيز - 00:00:01

فاتته امرأة امة سوداء فزعمت انها ارظعتهما فقالت اني قد ارظعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارظعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى الابي ايهاب يسألهم فقالوا ما علمناه ارضع - 00:00:22
فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فذكره له فسألة فقال اني تزوجت فلانة بنت فلان. فجاءتنا امرأة سوداء فقالت اني ارضعتكم وهي كاذبة فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال فتنحى فاتيته من قبل وجهه فذكرت ذلك له وقلت ان - 00:00:50

كاذبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ كيف وقد زعمت انها ارظعتكم دعها عنك فنهاه عنها ففارقها عقبة ونکحت زوجا غيره هذا الحديث فيه من الفوائد - 00:01:20

فضل عقبة ابن الحارث رضي الله عنهم فيه من الفوائد قبول شهادة المرأة الواحدة الممكنة في امور الرطاع في هذه هذا على سبيل الایجاب وتحريم الاستمرار عند الجمهور وبذلك قال الامام احمد وقاله ابن عباس وجماعة - 00:01:45

الامام الشافعی لم يقبل شهادة المرأة وحدها بل اشترط ان يكون هناك اه اربع اسوة يشهدن بهذا والامام مالک قال بانه تقبل شهادة المرظعة مع شهادة امرأة اخري ولم يقبل الامام ابو حنيفة شهادة النساء اللاتي ليس معهن اه الرجال - 00:02:16
في الحديث شهادة المرظعة على فعل نفسها وحينئذ هل تقبل الاجرة على مثل هذه الشهادة او لا من مواطن الخلاف في هذا الحديث ايضا من الفوائد الرحلة في المسألة النازلة - 00:02:46

فان عقبة رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة من اجل ان يسألة عن هذه آ المسألة في هذا الحديث ايضا تعليم الرجل لاهله العلم كأن الامام البخاري يرى ان هذا من المتشابهات ولذا قال باب تفسير المشبهات - 00:03:13
وفي هذا هذه المسألة ايضا اذا تعارضت شهادة الشهود الذين يشهدون بالفعل ومع قول اخرين بان بانهم لم يعلموا بذلك بوقوع ذلك الفعل فانه تقدم شهادة بهذا قبول شهادة الامام والعيid - 00:03:42

قال المؤلف رحمة الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لم ازل حريضا بان اسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:09

اللتين قال الله تعالى فيهما ان تتوبوا الى الله فقد صفت قلوبكما قال فمكثت سنة اريد ان اسأل عمر ابن الخطاب. فما اجد له موضعا ما استطيع ان اسألة هيبة له حتى حج وحجت معه. فلما رجعت وكنا ظهران وعدل الى الاراك - 00:04:31

والاراك شجر السواك بحاجة له وعدلت معه. فقال ادركني بالموضوع. ادركني بالموضوع. يعني الماء الذي يتوضأ به قال فادركته بالاداوة فتبزر اي قضى حاجته والاداوة نوع من انواع الانية قال ووقفت حتى فرغ ثم جاء فسكت على يديه من الاداوة فتووضأ سكت يعني آ - 00:04:57

فرغت اه الماء عليهما. قال ثم سرت معه. ورأيت موضعا. فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان ظهر ظاهرتا على النبي صلى

الله عليه وسلم من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

هاتان اللتان قال الله تعالى فيهما ان تتبوا الى الله فقد صفت قلوبكم. قال فما اتممت كلامي حتى قال واعجا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة قال والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة - 00:05:54

استطيع هيبة لك اي تقديرا مخوطا بمحظها بخوف وتعظيمها لحقك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسألني فان كان لي علم خبرتك به ثم استقبل عمر الحديث - 00:06:20

يسوقة قال اني كنت انا وجار لي من الانصار فيبني امية بن زيد وهي من عوال المدينة وكنا نتناول وكتنا نتناول النزول على النبي صلى الله عليه وسلم. فينزل يوما وانزل يوما. فاذا نزلت - 00:06:41

جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك فاتاني بالخبر وكنا معشر قريش نغلب النساء والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيه ما انزل وقسم لهن ما قسم فرأينا لهن بذلك - 00:07:01

حقا فرأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا. فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبن وهم نساؤهم فطفرق نساؤنا اي اخذ نساؤنا وابتدى نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار - 00:07:26

فيبين انا في امر اتأمره اذ قال امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيم تكفار في امر اريده؟ فصخت فصخت على امرأتي او فصخت على امرأتي اي زوجة من الغضب. فراجعتني اي اعادت علي الكلام فانكرت ان تراجعني - 00:07:49

قالت عجا لك يا ابن الخطاب ولم تذكر ان اراجعك؟ فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه ان احدها ان لتهجره اليوم حتى الليل وان ابنته لترابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان - 00:08:20

فافزعني ذلك اي اقلقني فقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن بعظيمها يعني بزوجها قال ثم جمعت علي ثيابي اي لبستها جميعا فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتعاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل؟ قالت نعم والله انا - 00:08:40

فقلت قد خبت وخسرت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم افتؤمنين ان يغضب الله لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري على النبي صلى الله عليه وسلم اي لا تطلي منه الكثير ولا تراجعه في شيء ولا تهجره - 00:09:10

تليني ما بدا لك ويابني لا يغرنك ان كانت جارتك اي لا يخدعك ان كانت زوجك او ظنا منك اي اجمل وابيض منك واحب الى ان النبي صلى الله عليه وسلم يريده عائشة قال عمر ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها - 00:09:40

فقالت ام سلمة عجا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبغي اي تريده ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذني والله فاخذتني والله اخذا كسرني عن بعظام ما كنت اجد. اي دفعني - 00:10:10

عن مقصدي وما في قلبي من القلق قال فخرجت من عندها قال عمر وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام الى البلدان القريبة من المدينة انتظمت امورها واستقرت وكتنا نتخفوف ملما من ملوك - 00:10:34

انسان يعني ذكر لنا انه يريد ان يسير علينا. فقد امتلأت صدورنا منه وكنا قد تحدثنا ان ان تعلوا الخيل لتفزونا. اي تقوم بترتيب النعال على الخيل من اجل غزونا - 00:10:54

قال فنزل صاحبي الانصار يوم نوبته فرجع اليها عشاء فظرب بابي ظربا شديدا. وقال اثم هو اي هل هو موجود اي هل عمر موجود في البيت؟ قال جعت واذا خفت فخرجت اليه فقال افتح افتح - 00:11:14

فقال قد حدث اليوم امر عظيم. قلت ما هو؟ ا جاءت غسان؟ قال لا. بل اعظم من واهوال اي اشد واطول اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت رغم انف حفصة وعائشة وقد كنت اظن هذا يوشك ان يكون. قال عمر - 00:11:35

جمعت علي ثيابي حتى جئت فصلت الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له اي غرفة

مرتفعة اي غرفة مرتفعة فاعتلز فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي والبكاء في حجرهن كلهن اي غرف - 00:12:04

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما يبكيك؟ الم اكن حذرتك هذا؟ اطلقن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة لا ادرى ها هو ذا معتزل في المشربة يقع عليها بعجلة يعني يصعد اليها - 00:12:32

سلم قال عمر فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم جلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد اي ما احسه في نفسي من شغل القلب. فجئت المشربة التي فيها - 00:12:53

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له فقلت لغلام له اسود على رأس الدرجة استأذن لعمر قل هذا عمر بن الخطاب قال فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت - 00:13:13

فله فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخلت ثم رجع فقال ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت - 00:13:33

الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت اي ذهبت منصرفا قال اذن لي واذا الغلام يدعوني فقال قد لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع - 00:13:55

على رمال حصير يعني نسيي الحصير والحصير ما يصنع من خوص النخل قال ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متکنا على وسادة من ادم حشوها ليف. فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا - 00:14:24

رسول الله اطلقت نسائك؟ فرفع الي بصره؟ فقال لا. فقلت الله اكبر. ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم - 00:14:44

تغلبهم نسائهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني قلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتكم هي او ظأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:04

يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى. قال فجلست حين رأيته تبسم ما بلغت حدث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت بصره في بيته فوالله ما رأيت - 00:15:24

في بيته شيئا يرد البصر غير هبة يعني جلد غير مدبوغ غير هبة ثلاثة معلقة عند رأسه وان عند رجليه قرضا اي شعيرا مصبورة اي مجموعة بدون ان اه يعرف كيده. قال فرأيت اثر الحصير في جنبه - 00:15:44

فبكى قال ما يبكيك؟ فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله او عليه وسلم فقال اما ترطى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة؟ فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع - 00:16:11

امتك فانا فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم متکنا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم قد عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا - 00:16:31

فقلت يا رسول الله استغفر لي. فاعتلز النبي صلى الله عليه وسلم نسائه من اجل ذلك الحديث. حين افشته حفصة عائشة تسع وعشرين ليلة حين افشت يعني حين اظهرته وكان قال ما نبي داخل عليهن شهرا - 00:16:58

من شدة موجدي اي غضبه عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله عز وجل. قال فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا - 00:17:18

وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا. فقال صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة فكان ذلك الشهر تسع وعشرين ليلة. قالت عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخمير. فجاءها رسول الله صلى - 00:17:39

صلى الله عليه وسلم حين امر الله ان يخير ازواجه. قالت عائشة فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم اول امرأة من نسائه فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك الا تعجل حتى تستأمرني ابويك. قالت - 00:17:59

اعلم ان ابوي لم يكونا يأمران بفراقك ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لا زواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعken واسرحken سراح جميلة وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منکن جمعا عظيما. قال -

افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة. قالت فاخترته ثم خير نساعه لهن فقلن مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها
هذا الحديث فيه عدد من الفوائد والاحكام - 00:18:47

ومن تلك الفوائد حرص فضل ابن عباس رضي الله عنهم وفضل عمر رضي الله عنه وفي هذا الحديث فضيلة السؤال والترغيب في
السؤال عما يخفى للانسان من العلم وفي هذا الحديث مشروعية تسمية من ذكر من الرجال والنساء في السنة - 00:19:11
وفي هذا الحديث ترك بعظام المسألة من اجل هيبة المسؤول وفي هذا الحديث اختيار اه الانسان مواطن اه سؤاله ووقته. في الحديث
فضيلة تبليغ العلم وتعليم المؤمن اهله خصوصا في الایمان اه الفظائل - 00:19:39

وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد واختيار الانسان للموطن المناسب آه سؤال وفي هذا مشروعية مصاحبة اهل العلم والفضل في اه
الاسفار ومنها ما يتعلق بالحج وفي هذا اه الحديث مشروعية صد الانسان الى المكان الخفي من اجل قطاء حاجته - 00:20:08
انه يحسن قضاء الحاجة في المواطن آه البعيدة وفي هذا الحديث امر الامام وصاحب الفضل من معه بان آه يأتي له بما آه يقيميه له امر
الله جل وعلا من الوضوء ونحوه - 00:20:42

في الحديث الحرص على طلب العلم طالب العلم ينظر في معيشته ويحصل ما يستعين به في طلب العلم. الحديث التناوب في العلم
وهو ما اشار اليه الامام البخاري رحمه الله في الحديث قبول خبر واحد - 00:21:02
وان الصحابة كان من شأنهم ان يخبر بعضهم بما آه يسمع ويسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقبل منه وفي الحديث ايضا
انه يحسن للماء المتوضأ به ان يوضع في اناء او اذواة - 00:21:20

وفي هذا الحديث ايضا جواز انتظار الانسان للرجل الذي يريد قطاء حاجته وفيه لخدمة اه المتوضأ بسكب الماء عليه وفي هذا
الحديث ايضا الاستغراق من كوني بعض اصحاب العلم والفضل لا يعرف جواب بعض هذه المسائل - 00:21:42
وفي هذا الحديث من آه الفوائد انه لا ينبغي ان يكون عند طالب العلم حياء يصده عن السؤال وفي هذا الحديث ايضا مشروعية طلب
اهل الاخبار والتحديث بالواقع آه الحوادث - 00:22:12

وفي هذا الحديث ايضا مشروعية ان يتعاون الجيران على ما يعود عليهم بالنفع ومن ذلك في طلب العلم وفي هذا الحديث سكتى
عوال المدينة وجوازه وفي هذا الحديث آه التناوب في طلب العلم كما اشار الامام البخاري بحيث يكون لكل واحد من المتعلمين -
00:22:39

يأتي فيها بما حصل من العلم في الحديث نقل الاخبار الواقعه فيما بين الناس وفي هذا الحديث ان شأن قريش في الجاهلية انهم
كانوا يغلبون نسائهم في دلالة على ان النساء قد يؤثر بعضهن في بعضهن - 00:23:09
الآخر وفي الحديث باعتبار امر النساء السماع منهن وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد ان النساء يأخذ بعضهن من بعض في في
تصرفاتهن في هذا الحديث بشارة المرأة على زوجها - 00:23:35

بهذا الحديث مراجعة المرأة لزوجها وجوائز ذلك في الحديث ان المرأة لا تهجر زوجها في الليل وتهجره في النهار في
ال الحديث ايضا نصيحة الانسان فيما يتعلق بابناءه من جهة حياتهم الاجتماعية كان ينصح - 00:24:07
والد لان ابنه يفعل كذا. لكن ينبغي ان يكون هذا في اضيق نطاق وان يكون عند استنفاذ الطرق الموصولة الى انتصاحه في هذا
ال الحديث النهي عن مراجعة المرأة لزوجها بما يترتب عليه غضب الزوج - 00:24:39

في هذا الحديث التحذير الانسان لغيره من نزول عقوبة الله عز وجل آه به وفي هذا الحديث ان المرأة لا ينبغي لها ان تراجع الزوج ولا
ان تهجره وفي هذا الحديث ان الانسان لا ينبغي به ان يفتر بمن هو افضل منه واحسن - 00:25:06

في عبودية الله جل وعلا وفي هذا الحديث نصيحة الرجل لغير محارمه من النساء من قريباته. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
مع ام سلمة وفي هذا الحديث نهي الرجل عن ان يدخل فيما بين الرجل وزوجه - 00:25:35
وفي هذا الحديث من اه الفوائد ان الكلمة الواحدة قد توقف الانسان عن انجاز اعماله واتمامها كما فعلت ام سلمة رضي الله عنها وفي

هذا الحديث ان الانسان اذا ان صاحب الولاية اذا سار على مقتضى الشرع فانه آآ يرزق ما - 00:26:06

آآ حوله او يرزق هدأة ما حوله وفي هذا الحديث تناقل الانسان تناقل الناس لاخبار الاعداء من اجل ان يستعدوا لهم في

هذا الحديث ان الانسان اذا سمع شيء من العلم بلغه كما فعل الانصاري يوم نوبته فرجع اليها عشاء فضرب - 00:26:37

باب ضربا شديدا وقال اثم هو وفي هذا تسمية فراق الرجل لاهل بيته بالامر العظيم حتى انهم قالوا هو اعظم من آآ قبيلة غسان في

هذا الحديث جواز الالياء دون اربعة اشهر دون الالياء - 00:27:12

اعتزال الرجل عن اهل بيته بحيث لا يكون بينهم شيء مما يقع بين الرجل واهل بيته في هذا الحديث اه اعزال الرجل اهل بيته

لسبب من الاسباب وفي هذا الحديث - 00:27:42

آآ فضل في هذا الحديث آآ حرص عمر على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث ان اهل الاطراف لا يلزم ان يأتوا اه

اه مسجد المدينة فيصلوا فيه - 00:28:06

لأنه لم يكن من شأنهم ان يصلوا كل فجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وكما في هذا الخبر وفي هذا الحديث جواز اتخاذ الغرف

العلية المطلة وفي هذا الحديث اه - 00:28:25

جزء المرأة على زوجها وبكاؤها من اجله وفي هذا الحديث عدل الرجل لبنته عندما يقع منها ما فعل لا يرضاه زوجها وفي هذا

ال الحديث اتخاذ المنابر في المسجد وفي هذا الحديث ايضا اختصاص الامام ببعض اصحابه - 00:28:44

بهذا الحديث جواز المكث عند المنبر في هذا الحديث الاستئذان في الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ايضا

ان اصحاب الامالك والبيوت لا يأذنون لاحد بدخولها الا باذن - 00:29:24

وفي هذا الحديث ان الصمات عند الاستئذان لا يعد اذنا بالدخول وفي هذا الحديث صاحب المقامه العالية مثل عمر لا يأبه

من ان يرد عندما يستأذن فلا يؤذن له - 00:29:55

في هذا الحديث جواز النوم على الحصر حصير النخل بجواز ان يوضع له رمال ينام عليها في هذا الحديث يوازي اتخاذ الوسائل

خصوصا ما كان من ادم تحشى بليف ولادم الجلد تصنع منه الوسائل والوسائل ويضعون الليف داخله - 00:30:25

في هذا الحديث مشروعية السلام عند قدوم الرجل على صاحب الفضل والمكانة في هذا الحديث استفصال الرجل عن شأن آآ غيره

من اجل ان يتخذ آآ الاجراء الذي آآ يصح به وضعه - 00:30:53

وفي هذا الحديث فرح الانسان عدم وقوع آآ الطلاق. بهذا الحديث ايضا مشروعية التكبير عند وجود الحديث الذي يؤنس له في هذا

ال الحديث جواز بل استحباب ابعد الهم عن المهموم بالحديث معه. وايراد - 00:31:16

اه الاحاديث التي يتفقه بها وفيها ذكر وقائع الناس وفي هذا جواز التبسم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم عندما يحكى

اليه العجيب من الواقع وفي هذا الحديث ايضا - 00:31:46

ان تكرار ما يتعجب منه من الحديث آآ لا يستوجب ان يكون هناك آآ احكام حيض او آآ بهذا الحديث تكرار التبسم من النبي صلى الله

عليه وسلم بهذا الحديث ما بين ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من شرف العيش وقلة آآ الاحوال - 00:32:10

في هذا الحديث جواز وضع الجلوود غير المدبوغة في البيوت وتعليقها وفي هذا الحديث ايضا آآ جواز اتخاذ الشعير اه جمعه ليكون

مصفورا قال وفي الحديث انه لا حرج في ان يؤثر الحصير على جنب من جلس عليه - 00:32:47

وفي الحديث شفقة عمر على النبي صلى الله عليه وسلم في امور الدنيا عندما رأى قلتها وفي هذا الحديث فقارن عمر بين النبي

صلى الله عليه وسلم وكسرى وقيصر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة - 00:33:23

قد استدل بعظ المتصوفة بان الاولى بالانسان عدم اه ملك ما يحتاج اليه وفي هذا الحديث انه لا ينبغي الشك او التردد في وعد الله

سبحانه وتعالى وفي هذا الحديث جواز طلب الدعاء من الاخرين وخصوصا الاستغفار فقد قال - 00:33:49

اه ادعوا الله لي يا رسول الله. ادعوا الله فليوسع على امتك. فيه الدعاء بامور الدنيا انه لا حرج لمثل ذلك وفي هذا الحديث من الفوائد

ان ما يناله الكفار من خير وسعة في الدنيا فانما هو تعجیل طيباتهم في الحياة الدنيا - 00:34:21